

Distr.: General
1 June 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 20 أيار/مايو 2021 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة
مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011)

أتشرف بأن أحيل طيه التقرير الثاني عشر لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المنشأة عملاً
بالقرار 1526 (2004)، الذي قدم إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011) وفقاً
للفقرة (أ) من مرفق القرار 2557 (2020).

وأرجو أن تتفضلوا بإطلاع مجلس الأمن على هذه الرسالة والتقرير وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من
وثائق المجلس.

(توقيع) ت. س. تيرومورتي

رئيس

لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011)



رسالة مؤرخة 28 نيسان/أبريل 2021 موجهة إلى رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة
عملاً بالقرار 1988 (2011) من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات

يشرفني أن أشير إلى الفقرة (أ) من مرفق القرار 2557 (2020). ففي تلك الفقرة، طلب مجلس الأمن من فريق الرصد "تقديم تقرير سنوي خطي شامل ومستقل إلى اللجنة عن تنفيذ الدول الأعضاء للتدابير المشار إليها في الفقرة 1 من هذا القرار، يتضمن توصيات محددة تتوخى تحسين تنفيذ التدابير واتخاذ تدابير جديدة محتملة".

وبناء عليه، أحيل إليكم التقرير الثاني عشر لفريق الرصد، عملاً بالأحكام الأنفة الذكر من القرار 2557 (2020). ويشير فريق الرصد إلى أن الوثيقة المرجعية هي النسخة الأصلية الصادرة بالإنكليزية.

(توقيع) إدموند فيتون - براون

منسق

فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات

التقرير الثاني عشر لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المقدم عملاً بالقرار 2557 (2020) بشأن حركة طالبان وما يرتبط بها من أفراد وكيانات يشكلون تهديداً للسلام والاستقرار والأمن في أفغانستان

موجز

المستجد الرئيسي في الفترة ما بين أيار/مايو 2020 ونيسان/أبريل 2021 هو تطور عملية السلام في أفغانستان تبعا للاتفاق الذي وقع بالدوحة في شباط/فبراير 2020، والنية التي أعلنتها الولايات المتحدة الأمريكية والقوات المتحالفة معها لاستكمال انسحابها من أفغانستان بحلول أيلول/سبتمبر 2021. وزاد المجتمع الدولي، بما في ذلك مجموعة من الدول الأعضاء، من مشاركته خلال الفترة قيد الاستعراض بغاية تعزيز السلام في أفغانستان.

ومن الصعب التنبؤ بالنتائج التي ستقضي إليها هذه الدينامية في أثناء الفترة المتبقية من عام 2021. ولا تزال حركة طالبان متصلبة في رسائلها ولا تبدي أي مؤشر على خفض مستوى العنف في أفغانستان لتيسير مفاوضات السلام مع حكومة أفغانستان وغيرها من أصحاب المصلحة الأفغان. ويبدو أن عزم حركة طالبان هو أن تواصل تعزيز موقعها العسكري كوسيلة للضغط. وهي تعتقد أن باستطاعتها أن تحقق جميع أهدافها تقريبا بالتفاوض، أو بالقوة إذا لزم الأمر. وتفيد التقارير بأنها تتحمل المسؤولية عن الغالبية العظمى من عمليات الاغتيال التي أصبحت سمة من سمات العنف في أفغانستان، ويبدو أن تنفيذها كان الهدف منه هو إضعاف قدرة الحكومة وترويب المجتمع المدني.

ولم تتطرق عملية السلام الأفغانية بعد لقضية المخدرات في أفغانستان المتمثلة في إنتاج المخدرات المعتمدة على الحشاش والميثامفيتامين وتهريبها. ولا تزال المخدرات تشكل أكبر مصدر للدخل بالنسبة إلى حركة طالبان. وهي تؤدي إلى زعزعة الاستقرار في أفغانستان وانتشار ممارسات الفساد فيها وتسهم إسهاما كبيرا فيما يواجهه المجتمع الدولي الأوسع من تحديات في التصدي لمعضلة المخدرات.

ويقيم جزء كبير من قيادات تنظيم القاعدة (QDe.004) في منطقة الحدود بين أفغانستان وباكستان، إلى جانب جماعة تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية. وتنتشر أعداد كبيرة من مقاتلي تنظيم القاعدة وغيرهم من المتطرفين الأجانب المتحالفين مع طالبان في أنحاء مختلفة من أفغانستان. ولم تزل قوة تنظيم القاعدة تتعرض للاستنزاف في أثناء الفترة المشمولة بالاستعراض، حيث قتل عدد من كبار رموزه وقتل معهم في كثير من الأحيان من كان يوجد معهم في نفس الموقع من الأفراد المرتبطين بحركة طالبان. وتعتبر شبكة حقاني (TAc.012) العنصر الرئيسي من حركة طالبان فيما يتعلق بالتعامل مع تنظيم القاعدة. فما زالت الروابط بين الجماعتين وثيقة تقوم على أساس التوافق الإيديولوجي وما نسجه الكفاح المشترك من وشائج بين أفرادهما وزواج بعضهم من بعض. وبدأت حركة طالبان تُحْكِم سيطرتها على تنظيم القاعدة بجمع المعلومات عن المقاتلين الإرهابيين الأجانب وتسجيلهم وفرض القيود عليهم. ولكنها لم تقدم في هذا الصدد أي تنازلات مما لا يكون في مقدورها أن تتراجع عنه بسهولة وسرعة، ويستحيل القطع بأن الحركة ستفي بالتزامها بقمع أي تهديد دولي ينجم عن تنظيم القاعدة في أفغانستان مستقبلا. وما فتى تنظيم

القاعدة ومن يعتقدون فكرا مشابها لفكره يحتقون بالتطورات الحاصلة في أفغانستان باعتبارها انتصارا لقضية طالبان وبالتالي لتيار التشدد على الصعيد العالمي.

وما زالت قوة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان (QDe.161) ضعيفة مقارنة بما بلغت من أوج سابقا، وذلك في أعقاب الانتكاسات العسكرية المتتالية التي منيت بها وكان مبدؤها في جوزجان في صيف عام 2018. ومع ذلك، فمنذ حزيران/يونيه 2020، نصبت الجماعة على رأسها زعيما جديدا طموحا اسمه شهاب المهاجر (غير مدرج)، ولا تزال نشطة وخطيرة، ولا سيما إذا تمكنت من تجنيد أفراد طالبان الساخطين وغيرهم من المسلحين لتعزيز صفوفها، من خلال تنصيب نفسها الجماعة الراضية الخالصة الوحيدة في أفغانستان. ويتباين تقييم الدول الأعضاء لمدى الصلة بين تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان وزعيمها المهاجر وبين شبكة حقاني. وفي الوقت نفسه، يوجد مكتب الصادق في موقع مشترك مع تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان في أفغانستان، وهما يسعيان إلى تنفيذ خطة إقليمية في وسط وجنوب آسيا باسم تنظيم الدولة الإسلامية الأم.

المحتويات

الصفحة

6	أولا - لمحة عامة عن الأحداث الأخيرة وتسلسلها الزمني
8	ثانيا - حالة حركة طالبان
8	ألف - قيادة الحركة
10	باء - موسم القتال لعام 2020 وتوقعات عام 2021
14	جيم - حركة طالبان وتنظيم القاعدة
16	دال - إيرادات حركة طالبان وصلاتها بالنشاط الإجرامي
18	ثالثا - تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" في أفغانستان
20	رابعا - المقاتلون الإرهابيون الأجانب في أفغانستان
24	خامسا - تنفيذ الجزاءات
24	ألف - حظر السفر
24	باء - تجميد الأصول
24	جيم - حظر توريد الأسلحة
25	سادسا - عمل فريق الرصد
25	ألف - قاعدة الأدلة
25	باء - التعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية وهيئات الأمم المتحدة الأخرى والمحاورين غير الرسميين
26	جيم - المساهمة في النقاش العام

أولا - لمحة عامة عن الأحداث الأخيرة وتسلسلها الزمني

1 - ما زالت الحالة الأمنية في أفغانستان تتطوي على نفس القدر من مظاهر التوتر والتحديات التي شهدتها على امتداد التاريخ الحديث، حيث ما فتئ الغموض يلف عملية السلام وما انفكت حركة طالبان تثبت قدرتها على الصمود في وجه الضغط الذي تمارسه عليها قوات الأمن الأفغانية. ولا يزال البلد مأوى لعدد من الجماعات المسلحة المتألفة من المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين يعتقد أن لهم تحالفات شتى مع حركة طالبان وتنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية)⁽¹⁾. وأدى استمرار الأعمال العدائية في أنحاء من البلاد إلى إعاقة وصول المساعدات الإنسانية اللازمة للتصدي لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، مما أدى إلى تفاقم مواطن الضعف التي تعتور نظام الرعاية الصحية الهش في البلاد.

2 - وبدأت الفترة المشمولة بهذا التقرير، الممتدة من أيار/مايو 2020 إلى نيسان/أبريل 2021، بالتنازل بشأن احتمال تنفيذ وقف لإطلاق النار يفضي إلى مفاوضات بين الأطراف الأفغانية. وعلى خلاف عادة حركة طالبان الطويلة العهد، لم تعلن الحركة عن شن هجوم في ربيع عام 2020، مما أدى إلى الاعتقاد بوجود مساعٍ لخفض مستويات العنف والتوصل إلى هدنة مؤقتة على الأقل. وعلى الرغم من أن الحركة امتنعت عن شن هجمات ضد القوات الدولية، فإن وتيرة عملياتها ضد القوات الأفغانية زادت بشكل ملحوظ خلال شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو 2020. وحاولت طالبان تبرير هذه الهجمات في بيانات تشير إلى إفراج الحكومة عن 5 000 سجين تابعين للحركة على النحو المتوخى في اتفاق الدوحة.

3 - وفي 23 أيار/مايو 2020، أعلنت طالبان وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أيام خلال عطلة عيد الفطر. وسلطت الرسالة السنوية التي بعث بها زعيم الحركة هيبه الله أخوندزادا (غير مدرج) بمناسبة عيد الفطر الضوء على ضرورة تقيد أطراف النزاع في أفغانستان بالتزاماتها الدبلوماسية، ولم تتضمن إشارة إلى أهداف طالبان العسكرية. وكانت رسالة عيد الفطر لعام 2019 أول رسالة تخرج عن الممارسة المتبعة سابقا في التطرق إلى أهداف المعارك، حيث قدمت بدلا من ذلك ضمانات بشأن سلوك طالبان مستقبلا عقب انسحاب القوات الدولية.

4 - وفي خلال فترة وقف إطلاق النار لعام 2020، لم يسمح لمقاتلي طالبان بالعبور إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة مخافة أن يتكرر التآلف بين مقاتليها وبين أفراد القوات الحكومية، وهو ما لوحظ خلال وقف قصير لإطلاق النار في عام 2018. وجاء إعلان وقف إطلاق النار في خضم احتجاجات مدنية وتزايد ضغوط الولايات المتحدة ردا على ارتفاع مستويات العنف. وأتاحت الدعوة إلى وقف إطلاق النار للجماعة أن تبرز على التزام ظاهري بالسلام، دون مجازفة تذكر.

5 - وقوبلت عروض الحكومة بتمديد فترة وقف إطلاق النار بالرفض من قادة طالبان الذين خافوا فقدان الزخم العسكري. وقامت الحركة في الفترة المفضية إلى وقف إطلاق النار بخفض العنف ابتغاء تسريع وتيرة الإفراج عن السجناء. واستمر الهدوء النسبي لفترة وجيزة ثم تجددت الهجمات العنيفة وتوجت في 22 حزيران/يونيه بما وصفته القوات الأفغانية "الأسبوع الأشد دموية منذ 19 عاما"⁽²⁾.

(1) مُدرج في قائمة الجزاءات باسم القاعدة في العراق (QDe.115).

(2) Voice of America, "Afghan security forces suffer bloodiest week in 19 years", 22 June 2020

6 - وفي 29 تموز/يوليه 2020، أصدر أكوندزادا رسالة بمناسبة عيد الأضحى، أعرب فيها عن دعم المفاوضات بين الأطراف الأفغانية بشرط أن تحقق أهداف طالبان الرئيسية المتمثلة في انسحاب القوات الأجنبية وإنشاء "حكومة إسلامية صرفة". وردد البيان تصريحات كان الملا عبد الغني برادر عبد الأحد ترك (TAi.024) أدلى بها قبل يومين لوسائل الإعلام الإيرانية بأن انسحاب القوات الأجنبية وفقا للجدول الزمني المتفق عليه هو شرط مطلق سيقضي عدم الوفاء به اتخاذ "ما يتعين من قرارات"⁽³⁾.

7 - وفي آب/أغسطس 2021، أطلقت الحكومة الأفغانية سراح أكثر من 5 000 سجين من حركة طالبان، من بينهم 400 شخص اقتضى الإفراج عنهم صدور قرار عن اللويا جيرغا في جلسة عقدت خصيصا بدعوة من الرئيس غاني، الذي كان في وقت سابق أعرب عن تردده في الإفراج عنهم بسبب خطورة جرائمهم. وذكر مسؤولون أفغان أن 720 من بين سجناء الحركة الذين أفرج عنهم وعددهم 5 494 سجيناً قد عادوا إلى ساحة المعركة منذ ذلك الحين. وتشير التقارير إلى أن 24 من بين هؤلاء يعملون حالياً كحكام الظل في عدد من المقاطعات، ويعمل 54 آخرين رؤساء للوحدات العسكرية لطالبان، ومنها قوات طالبان الخاصة المعروفة باسم الوحدات الحمراء. وألقي القبض من جديد على 5 أشخاص وقتل 13 شخصاً آخرين إجمالاً.

8 - وبدأت الجولة الأولى من المفاوضات الأفغانية بين وفدي حركة طالبان والجمهورية الإسلامية في الدوحة في 12 أيلول/سبتمبر 2020، تلاها عقد عدة اجتماعات بهدف إلى التوصل إلى اتفاق بشأن مدونة قواعد سلوك لعملية التفاوض. واستؤنفت المحادثات في 5 كانون الثاني/يناير 2021 بعد توقف.

9 - وبحلول أواخر شباط/فبراير، أكدت بيانات طالبان امتثالها الكامل للاتفاق، بينما ادعت عدم امتثال الولايات المتحدة لأحكامه. وفي 28 شباط/فبراير 2021، في بيان بمناسبة الذكرى السنوية لإبرام اتفاق الدوحة، ألقنت حركة طالبان المسؤولية عن تنفيذ الاتفاق على عاتق قطر والأمم المتحدة والبلدان الأخرى والمراقبين الدوليين الذين حضروا مراسم التوقيع. ولم يقدم البيان أي تفاصيل بشأن طريق المضي قدماً.

10 - وردا على إعلان واشنطن العاصمة بشأن استعراض للسياسة العامة وإعادة تقييم اتفاق الدوحة، أصدرت حركة طالبان عدة بيانات، تتراوح بين مناشدة الولايات المتحدة الالتزام بالموعد النهائي للانسحاب، وبين التهديد بشن هجمات إن هي بقيت بعد انقضائه. وفي شباط/فبراير 2021، ذكر النائب الأول لحركة طالبان، سراج الدين جلال الدين حقاني (TAi.144) أن عدم التقيد بشروط الاتفاق سيدفع حركة طالبان إلى شن هجمات لا مثيل لها من قبل.

11 - وفي 11 نيسان/أبريل، أصرت طالبان على أن أي إخلال بالموعد النهائي المحدد في 1 أيار/مايو سيؤدي تلقائياً إلى استئناف الهجمات. واعتبرت الحركة أن أي تكفير في تمديد الموعد النهائي لا طائل من تحته، وكررت التأكيد على أن العودة إلى إقامة "الإمارة الإسلامية"، وعدم الحفاظ على نظام ديمقراطي، هو الخيار الوحيد المطروح.

12 - وكشفت الولايات المتحدة عن مشروع خطة للسلام تدعو إلى إجراء مناقشات بين الأطراف حول كيفية التوصل إلى حل سياسي للنزاع وتشمل مبادئ توجيهية بشأن مستقبل أفغانستان وخريطة طريق سياسية

(3) Tolo News, "Taliban will 'make necessary decisions' if US delays pullout", 27 July 2020

لإنشاء حكومة سلام انتقالية في انتظار إجراء انتخابات بموجب دستور جديد⁽⁴⁾. وكان من المقرر إجراء محادثات مكتملة للمحادثات التي جرت في الدوحة في 16 نيسان/أبريل في اسطنبول (أُجّلت فيما بعد إلى الفترة ما بين 24 نيسان/أبريل و 4 أيار/مايو). وفي 12 نيسان/أبريل، ذكرت اللجنة السياسية لحركة طالبان أنها لم تتخذ بعد قراراً نهائياً بشأن المشاركة. وعلى الرغم من ذلك، صدر في 13 نيسان/أبريل بيان مشترك عن تركيا وقطر والأمم المتحدة يعلن رسمياً عن مؤتمر اسطنبول بشأن عملية السلام في أفغانستان⁽⁵⁾.

13 - وفي 14 نيسان/أبريل، أعلن رئيس الولايات المتحدة بايدن أن جميع القوات الأمريكية والقوات المتحالفة معها ستسحب من أفغانستان بحلول الذكرى السنوية العشرين لهجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001. وقبل ذلك بيوم واحد، وبعد أن نشرت وسائل الإعلام تقريراً عن الإعلان الوشيك، أصدرت حركة طالبان بياناً عبر تويتر قالت فيه إنها لن تشارك في أي مؤتمر يهدف إلى تقرير مستقبل أفغانستان إلى أن تغادر أراضيها جميع القوات الأجنبية. ولم يكن من الواضح حتى كتابة هذا التقرير متى ستستأنف المحادثات الرسمية.

14 - وبالرغم من أن موقف هيبة الله أخونزاده بشأن هذا الموضوع لا يزال مجهولاً بدرجة كبيرة، فقد أفادت الدول الأعضاء أن نائبي قائد الحركة، الملا محمد يعقوب العمري (غير مدرج) وسراج الدين حقاني، كلاهما يعارض محادثات السلام ويؤيد الحل العسكري. ولذلك، فإن الهدف المعلن لطالبان هو الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية، وإطلاق سراح 7 000 مقاتل آخرين من مقاتلي الحركة، وإلغاء الجزاءات التي تفرضها الأمم المتحدة، واعتراف المجتمع الدولي بأنها الحكومة الشرعية لأفغانستان. وقدر فريق الرصد في تقريره الحادي عشر (انظر S/2020/415، الفقرة 31) أن طالبان ستواصل السعي إلى تحقيق التفوق العسكري في عام 2020 لزيادة الاستفادة من التنازلات المقدمة من حكومة أفغانستان، ويبدو أن هذا النهج سيظل هو استراتيجيتها في عام 2021.

ثانياً - حالة حركة طالبان

ألف - قيادة الحركة

15 - بالرغم من أنه لم يطرأ تغيير يذكر على الهيكل المركزي لحركة طالبان خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كان أحد التغييرات الملحوظة التي طرأت داخل مكتب أمير المؤمنين هو تعيين الملا محمد يعقوب العمري في أيار/مايو 2020 لقيادة اللجنة العسكرية لطالبان. ويحتل الملا يعقوب المرتبة الثانية بعد النائب الأول، سراج الدين حقاني، لزعيم الحركة هيبة الله أخونزاده. ويعقوب هو ابن مؤسس حركة طالبان الراحل الملا محمد عمر غلام نبي (TAi.004) وتفيد التقارير بأنه يطمح إلى أن يصبح زعيماً للجماعة.

United States of America, Department of State, "Agreement for Bringing Peace to Afghanistan (4) between the Islamic Emirate of Afghanistan which is not recognized by the United States as a state and is known as the Taliban and the United States of America", 29 February 2020 <https://www.state.gov/wp-content/uploads/2020/02/Agreement-For-Bringing-Peace-to-Afghanistan-02.29.20.pdf>

(5) انظر مذكرة الأمين العام إلى المراسلين، 13 نيسان/أبريل 2021، متاحة عبر الرابط <https://www.un.org/sg/en/content/sg/note-correspondents/2021-04-13/note-correspondents-joint-statement-co-conveners-of-the-istanbul-conference-the-afghanistan-peace-process>

16 - وواصل مجلس قيادة طالبان (مجلس شورى كويتا)⁽⁶⁾ اتباع سياسة دبلوماسية واستراتيجية عسكرية لكسب النفوذ في المفاوضات وتعزيز سمعة الحركة على الصعيد الدولي. وظلت الجماعة موحدة ظاهريا على الرغم مما جاء في بعض التقارير عن وجود توترات أو انقسامات داخلية. ويسيطر مجلس شورى كويتا على شؤون طالبان في 11 ولاية في جنوب وغرب وجنوب غرب البلاد. ويسيطر جناح آخر يعرف باسم مجلس شورى بيشاور على 19 ولاية⁽⁷⁾. ولكلا المجلسين وجود في مقاطعة كابول ويعملان جنبا إلى جنب. ومن المعروف أيضا أنهما يتبادلان المقاتلين في بعض الأحيان من أجل تعزيز عمليات كل منهما.

17 - وتفيد التقارير بأن العمليات المستقلة والسلطة التي يمارسها القادة الميدانيون لحركة طالبان تشكل مصدر قلق متزايد لمجلس القيادة. وكما أفاد فريق الرصد في تقريره السابق، فإن مظاهر التوتر بين القيادة السياسية وبعض القادة العسكريين، مثل الصدر إبراهيم (غير مدرج) والملا عبد القيوم ذاك (غير مدرج)، تجسد استمرار الخصومات الداخلية والانقسامات القبلية والخلافات الناشئة حول توزيع إيرادات طالبان (انظر S/2020/415، الفقرة 21).

18 - وفي شباط/فبراير 2021، وجه أخوندزادا أمرا إلى جميع مسؤولي الولايات التابعين للحركة، أوعز فيه إلى وحدات طالبان التابعة لقيادة خارج ولايتهم الاقتصار مستقبلا على تقديم تقاريرها إلى حكام الظل المحليين في الولاية التي تضطلع فيها بعملياتها. وأعلن الأمر أن المهاز⁽⁸⁾ (الجماعات المنشقة) محظورة بمقتضاه ولن تحظى بالاعتراف بعد ذلك الحين. ونهى الأمر علاوة على ذلك القيادة عن ربط دالغاي (الوحدات) العاملة في ولايات أخرى بوحداتهم، أو إصدار تعليمات لها.

19 - واستطاع القادة العسكريون مثل الصدر إبراهيم والملا ذاك أن يبنوا بالفعل قواتهم الخاصة (مهاز) التي درجت على القيام بعملياتها في عدة ولايات. وعلى الرغم من أن هذه القوات استخدمت، في بعض الحالات، في تدعيم عمليات أكبر حجما قامت بها الحركة، فإنها تقاعست أيضا في بعض الأحيان عن إرسال قوات في عمليات اعتقد أنها ستسفر عن خسائر كبيرة. ونظرا لما أثبتته الصدر إبراهيم والملا ذاك وربما قادة آخرون من قوة كبيرة واستقلالية، تخشى القيادة من أن تؤدي التوترات إلى التنافس على الولاء لجماعات بعينها، وبخاصة في المنطقتين الجنوبية والجنوب الغربية من البلاد. وبالنظر إلى التوقيت الذي صدر فيه الأمر، يبدو أن مجلس القيادة كان يحاول ضمان عدم خروج القادة عن الصف، أو الاستجابة لوقف إطلاق النار على الصعيد المحلي، أو اتخاذ أي إجراءات تتعارض مع مقاصد القيادة ومبادئها التوجيهية.

20 - وظلت قيادة طالبان باستمرار تحرص على الظهور أمام الخارج بمظهر الوحدة وقامت في الوقت ذاته بحجب مظاهر الانشقاق والتوتر داخل الحركة. ودارت النزاعات بشكل كبير حول مظالم من قبيل الخصومات القبلية، وتخصيص الموارد، والإيرادات المرتبطة بالمخدرات، واستقلالية فرادى القادة. وفي حين لا تزال الوحدة داخل الحركة متينة، فقد تطلبت بذل المزيد من الجهود الداخلية لإنفاذ التماسك.

(6) ليس مجلس شورى كويتا مصطلحا جغرافيا، بل هو مفهوم تحليلي يصف المجموعة الأعلى رتبة بين قادة طالبان.

(7) ليس مجلس شورى بيشاور مصطلحا جغرافيا، بل هو مفهوم تحليلي يصف مجموعة أخرى من كبار قادة طالبان.

(8) تترجم في هذه الحالة حرفيا باسم "جبهة"، وتستخدم للدلالة على تشكيل عسكري من قبيل الجماعة المنشقة عن طالبان سابقا المعروفة باسم فيداي ماهاز (جبهة الشهادة).

21 - ودأبت حركة طالبان قبل الشروع في أي موسم قتالي جديد على إجراء تعديلات في تعيين حكام الظل والقادة العسكريين في الولايات. وكشفت التقارير عن الفترة من كانون الثاني/يناير وآذار/مارس 2021، في أعقاب الهجمات المنفذة ضد هلمند وقندهار في أواخر عام 2020، عن عدة تعيينات جديدة استعداداً لموسم القتال في عام 2021. ففي كانون الثاني/يناير، عينت طالبان الملا داود زمزل (غير مدرج) حاكم الظل لولاية قندهار⁽⁹⁾. وعين حاكم الظل السابق لهلمند، الملا محمد زاي بلوش (غير مدرج)، حاكم الظل لولاية زابل، وأصبح حاكم الظل السابق لولاية قندهار، الملا حاجي يوسف أمين (غير مدرج)، حاكم الظل في هلمند.

22 - وأعقب التغييرات التي جرت على مستوى القيادة في كانون الثاني/يناير مزيداً من التعديلات في تعيين حكومة الظل والقادة العسكريين في جنوب أفغانستان في أوائل آذار/مارس. وأفيد بأن من بين هذه التعديلات تعيين الملا إبراهيم (المعروف باسم أخوند شهاب) (غير مدرج) حاكم الظل في زابل، وعين مولوي طالب (غير مدرج)، والملا مبارك (غير مدرج) حاكم الظل والقائد العسكري لهلمند، وعين الملا مهر الله حمد (غير مدرج) والملا زركافي (غير مدرج) حاكم الظل والقائد العسكري لقندهار. وأجريت تعيينات مماثلة في كل من فراه وفارياب وغزني وغور وهرات وجوزجان وميدان وردك وفي المناطق الشرقية والشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية.

23 - وفي 23 كانون الثاني/يناير 2021، أعلنت حركة طالبان وفاة عبد الحي موتمن (TAi.051) بسبب مرض طويل. وكان موتمن عضواً في المجلس الأعلى لطالبان وعمل متحدثاً باسم الملا محمد عمر.

24 - وفي شباط/فبراير 2021، أُبلغ عن إجراء مفاوضات بين حركة طالبان الموالية لهيبة الله أخوندزادا وبين أعضاء جماعة الملا رسول المنشقة عن حركة طالبان (المعروفة أيضاً باسم المجلس الأعلى لإمارة أفغانستان الإسلامية) بقيادة الملا نيازي (غير مدرج). وأسفرت المناقشات عن عودة ثلاثة على الأقل من قادة فصيل رسول إلى صفوف الحركة الأم. وتُذكر أن الثلاثة جميعهم من أقارب قائد فصيل رسول المتوفى، الملا نانغلاي (انظر S/2020/415، الفقرة 25). وعزا محاورون محليون الانتشقات إلى خلافات داخلية اقترنت بقرار استشرافي مدروس بتغيير جهة الولاء⁽¹⁰⁾.

باء - موسم القتال لعام 2020 وتوقعات عام 2021

25 - بالرغم مما كان متوقعا من تراجع في أعمال العنف، كان عام 2020 الفترة الأشد عنفاً التي سجلتها الأمم المتحدة في أفغانستان، حيث تجاوز عدد الحوادث 25 000 حادث، وهو ما يزيد بنسبة 10 في المائة عن الحوادث التي سجلت في عام 2019. وارتفعت مستويات العنف انطلاقاً من 12 أيلول/سبتمبر 2020 فصاعداً بتزامن مع بدء المحادثات الأفغانية في الدوحة. وكانت معدلات الحوادث في فصل الشتاء، الذي يشهد عادة هدوءاً في القتال، أعلى من معدلات فترتي الربيع والصيف اللتين يتوقع فيهما أن يكون فيها أوار القتال أشد. واستمر العنف غير المسبوق في شتاء عام 2021، حيث سجل 177 7 حادثاً أُنميا في جميع

(9) شغل زمزل منصب نائب الصدر إبراهيم عندما تولى الأخير قيادة اللجنة العسكرية.

(10) المنطقة التي ينازع فيها فصيل الملا رسول حركة طالبان بصورة أشد هي مقاطعة شيندند الاستراتيجية في هرات. وشيندند هي جزء رئيسي من شبكة الطرق الرابطة بين هرات وقندهار (الطريق السريع 1) وهي موطن لواحدة من أكبر قواعد القوات الجوية الأفغانية، وتقع على بعد 75 ميلاً فقط من الحدود الإيرانية.

أنحاء البلد في الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 آذار/مارس، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 61 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020.

26 - وتتراوح تقديرات العدد الحالي لمقاتلي طالبان المسلحين بين 58 000 و 100 000 مقاتل، وتتفاوت أعدادهم بحسب ما إذا أرسلت القوات فعليا إلى القتال أو جُعلت في الاحتياط. ولا تزال أعداد طالبان كبيرة على الرغم من الاستنزاف الكبير الذي تعرضت له في السنوات القليلة الماضية.

27 - وتبقى شبكة حقاني أكثر القوات استعدادا للقتال ضمن إطار هيكل حركة طالبان، بقيادة سراج الدين حقاني، النائب الأول لزعيم طالبان هيبه الله أخوندزاده⁽¹¹⁾. وعلى الرغم من اندماج شبكة حقاني في حركة طالبان، فإنها تحتفظ بمركز شبه مستقل إلا أنها لا تزال مسؤولة مباشرة أمام المجلس الأعلى للحركة.

28 - وتفيد التقارير بأن شبكة حقاني لديها نواة تتألف من أفراد ذوي مهارات عالية متخصصين في تنظيم الهجمات المعقدة وتوفير المهارات التقنية، من قبيل تكوين الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والصواريخ. وتعمل قوة أوسع يتراوح عددها بين 3 000 و 10 000 مقاتل مسلح تقليدي في المنطقة المكونة من ولايات خوست وباكتيكا وبيكتيا التي يطلق عليها اختصارا اسم "P2K". ولا تزال شبكة حقاني مركزا للتواصل والتعاون مع الجماعات الإرهابية الأجنبية في المنطقة، وهي صلة الوصل الرئيسية بين حركة طالبان وتنظيم القاعدة.

29 - وحسب ما ذكرته الدول الأعضاء، فإن حركة طالبان تسيطر حاليا أو تقاوم من أجل أن تسيطر على نسبة تتراوح بين 50 و 70 في المائة من الأراضي الأفغانية خارج المراكز الحضرية، بينما تمارس أيضا سيطرة مباشرة على 57 في المائة من المراكز الإدارية في المقاطعات. واستولت الحركة في خلال عام 2020 على أربعة مراكز لإدارة المقاطعات، إلا أن القوات الأفغانية استعادتها جميعها في وقت لاحق في غضون فترة تتراوح بين يوم وأربعة أيام (أرغنداب في ولاية قندهار، وداروزي بالا في بدخشان، وداشتي أرشي في قندوز، وكوهستان في ولاية فارياب). وكانت الحركة قد استولت على مقاطعة يامغان في بدخشان العام الماضي ولم تزل تسيطر عليها حتى وقت كتابة هذا التقرير. وفي خلال الربع الأول من عام 2021، استولت طالبان على مقاطعة مورغاب في ولاية بادغيس، والمار في فارياب (نفت ذلك الحكومة)، وشرخ في ولاية لوكر⁽¹²⁾.

30 - وفي 11 تشرين الأول/أكتوبر 2020، شنت الحركة أكبر عملية هجومية لها خلال الفترة المشمولة بالتقرير ضد لشكر كاه، عاصمة ولاية هلمند. وفي الوقت نفسه، حاصرت قوات طالبان بلدة نهر السراج المجاورة بينما قطعت الطريق السريع 601، فعزلت بالفعل لشكر كاه ومنعت وصول المساعدة من قندهار الواقعة قريبا منها. وأجبر الهجوم المنسق القوات الأفغانية على الانسحاب التكتيكي وأدى إلى مخاوف من أن تقع تلك المدينة في قبضة قوات طالبان. واعتبرت القوات الأمريكية الهجوم على عاصمة الولاية خرقا لاتفاق

(11) سراج الدين حقاني هو زعيم مجلس شوري ميرام شاه الذي ليس مصطلحا جغرافيا بل مفهوما تحليليا يصف هيئة إقليمية تابعة للمجلس الأعلى. ويعد أيضا عضوا في القيادة الأوسع لتنظيم القاعدة، ولكنه ليس من أعضاء النواة القيادية في التنظيم (مجلس شوري حنين).

(12) ذكرت الحكومة أن طالبان استولت على مركز إدارة المقاطعة القديم، لا على المركز المنقول.

الدوحة، فشنت غارات جوية ضد قوات طالبان التي تحاصر المدينة إلى أن انسحبت بعد أن تكبدت خسائر كبيرة⁽¹³⁾.

31 - وعلى الرغم من أن حركة طالبان ادعت أن هجومها في تشرين الأول/أكتوبر 2020 على لشكر كاه كان يهدف إلى استعادة المناطق التي استولت عليها القوات الأفغانية قبل بضعة أشهر⁽¹⁴⁾، فإن الدول الأعضاء تعتبر أن الهجوم كان عملية القصد منها هو اختبار إلى أي حد يمكن الاستخفاف بشروط اتفاق الدوحة قبل أن تتدخل الولايات المتحدة. ونتيجة لذلك، أفادت الدول الأعضاء بأن طالبان تشجعت على مواصلة الهجمات لفترات أطول، في وقت استطاعت فيه أيضا أن تنتقل بحرية أكبر. وقد أتاح ذلك لطالبان حشد قوات حول عواصم الولايات ومراكز المقاطعات الرئيسية، مما مكنها من أن تبقى متأهبة لشن هجمات، مع استمرارها من الناحية التقنية في الالتزام بأحكام اتفاق الدوحة وشروطه.

32 - وفي الشمال، نقلت طالبان قواتها إلى عدة ولايات منها بدخشان وبيغلان وجوزجان وقندوز وتخار. وكان هدفها من ذلك هو أن تحرم القوات الأفغانية من حرية التنقل وتبسط سيطرتها على الطرق البرية والمعايير الحدودية من أجل تيسير الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمعادن. ويُعتقد أن قوات طالبان أصبحت تسيطر على شبكات الطرق في الشمال بنسبة تفوق سيطرتها عليها في أي وقت آخر منذ عام 2001، وهذا الذي أدى إلى ارتفاع عدد المراكز غير القانونية لتفتيش المركبات التي تستخدمها طالبان لجباية الضرائب واستهداف موظفي الحكومة.

33 - ويعتقد العديد من المحاورين أن طالبان استغلت موسم القتال في عام 2020 لتشديد الخناق على العديد من عواصم الولايات، سعيا إلى التأثير في العمليات العسكرية مستقبلا عندما لا تعود مستويات القوات الأجنبية المغادرة كافية للرد بفعالية.

34 - ويُعتقد أن طالبان والقوات الأفغانية كلتاهما تعرضت لمستويات عليا من الاستنزاف في خلال موسم القتال في عام 2020. وفي حين ظل التجنيد في صفوف طالبان ثابتا ليزمن مع تجدد هجمات موسم الربيع، استمرت نسبته تتراجع في صفوف القوات الأفغانية. ففي شباط/فبراير 2021، بلغ قوام القوات الأفغانية 308 000 فرد تقريبا، أي أقل بكثير من قوامها المنشود البالغ 352 000 فرد.

35 - وعقب افتتاح مفاوضات السلام في أفغانستان التي جرت في الدوحة، انخرطت حركة طالبان في حملة من أعمال العنف والقتل كان من بين من استُهدفوا بها المسؤولون الحكوميون وكذلك النساء والمدافعون عن حقوق الإنسان والصحفيون⁽¹⁵⁾. وسجلت الأمم المتحدة ارتفاعا كبيرا في جميع أصناف الحوادث الأمنية في عام 2020، حيث ارتفع عدد عمليات الاغتيال المبلغ عنها من 780 في عام 2019 إلى 996 في عام 2020، أي بزيادة قدرها 28 في المائة. ووقد اتسعت قائمة المستهدفين بالاغتيالات في أثناء عام 2020، إذ شملت بالإضافة إلى موظفي الحكومة والأمن نشطاء المجتمع المدني، والعاملين في مجال

(13) شكلت الغارات الجوية التي نفذت في تشرين الأول/أكتوبر 17 في المائة من جميع الغارات الجوية التي نفذت في عام 2020.

(14) Al Jazeera, "As violence flares in south Afghanistan, key questions answered", 19 October 2020.

(15) بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، "Killing of Human Rights Defenders, Journalists and Media"، https://unama.unmissions.org/sites/default/files/Workers_in_Afghanistan_2018-2021_report.pdf، تقرير خاص. انظر https://unama.unmissions.org/sites/default/files/unama_special_report_killing_of_human_rights_defenders_and_journalists_in_afghanistan_2018-2021_february_2021.pdf.

الرعاية الصحية، والصحفيين، والقضاة، والمدعين العامين، وعلماء الدين، والمتقنين، وكذا النساء الأفغانيات البارزات، كما أسلف. وعلى الرغم من أن المسؤولية عن معظم ما وقع من اغتيالات لم تعلن، فقد ذكر محاورو فريق الرصد أن حركة طالبان نفذت نحو 85 في المائة منها⁽¹⁶⁾. وفي كثير من الحالات، كان الضحايا من بين من يجاهرون بانتقادهم لحركة طالبان أو ممن تلقوا تهديدات من الجماعة سابقا.

36 - ويوحى الربع الأول من عام 2021 بأن هذا الاتجاه مستمر. فحسب ما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، سُجِّل في الفترة من 25 كانون الثاني/يناير إلى 8 شباط/فبراير وقوع 33 حادثا رئيسيا في كابول وحدها، من بينها ثلاث محاولات اغتيال ضد مسؤولين أمنيين وحكوميين أفغان، و 16 تفجيرا بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، إضافة إلى الكشف في 2 شباط/فبراير عن مخبأ يحتوي على تسعة أجهزة متفجرة مغناطيسية يدوية الصنع يُتَحَكَّم فيها عن بعد، وهي كثيرا ما تستخدم في عمليات الاغتيال. وتفيد التقارير بأن الزيادة في عدد الاغتيالات هي من تدبير شبكة حقاني في المقام الأول، ولكن يقال أيضا إنها تحظى بتأييد الملا يعقوب.

37 - ونفت حركة طالبان اغتيال علماء الدين منذ توقيع اتفاق الدوحة، ولكن العديد من العلماء الذين قتلوا كانوا ممن ينتقدون الحركة جهارا، أو يترأسون فعليا المجالس الدينية التي تنشئها الحكومة، أو كانوا من المؤيدين المعروفين لمبادئ السلام. وحسب ما ذكره مسؤولون أفغان، قتل ما لا يقل عن 14 من كبار العلماء في عمليات اغتيال استهدفتهم في خلال عام 2020 على الرغم من أن المكتب الأفغاني لمجلس الأمن القومي أنشأ لجنة لحماية العلماء في عام 2019.

38 - وتوحي خطابات طالبان والتقارير المتعلقة باستعداد الحركة فعليا لموسم القتال في الربيع بأن من المحتمل أن تُوجج الحركة عملياتها العسكرية في عام 2021، سواء أُعلن عن هجوم في فصل الربيع أم لا. وشفعت طالبان إنكاراتها الأخيرة في نيسان/أبريل بأنها عقدت اجتماعا لمجلس شورى بيشاور (الذي يلتزم عادة قبل كل هجوم جديد في موسم الربيع) بملاحظات مؤداها أن الجهاد خلال شهر رمضان المبارك أعظم أجرا وأن الحركة ستخوض غمار الحرب⁽¹⁷⁾.

39 - وقد تستغل طالبان ذلك لشن هجمات على القوات المنسحبة في محاولة أخرى لتسجيل نقاط دعائية على الولايات المتحدة. ونجحت القوات الأفغانية في تقييض العديد من مكاسب طالبان بمساعدة التحالف الدولي الذي قدم لها دعما جويا عن قرب، إلا أنها تكبدت في ذلك خسائر فادحة. وشكلت المساعدة الجوية التي قدمتها قوات التحالف دعما أساسيا للعمليات البرية؛ لكن من غير المعروف كيف سيكون أداء القوات الأفغانية من دونها. وتتمتع الوحدات المدربة تدريباً خاصاً من قبيل قوات المغاوير الأفغانية بمستويات عليا من الروح المعنوية حتى مع كونها تتحمل جزءاً كبيراً من عبء القتال ضد طالبان. وسيزداد هذا العبء بشكل كبير في حال بدأ انهيار أو انشقاق وحدات الجيش الوطني الأفغاني والشرطة الوطنية الأفغانية الأقل انضباطاً. ولا تزال القوات الأفغانية تعتمد على ما تقدمه الجهات الأجنبية من دعم تقني ومساعدة مالية. وأمام الانسحاب العسكري الدولي المقبل قبل التوصل إلى اتفاق سلام نهائي بين حركة طالبان والحكومة

(16) كما ورد في التقرير الخاص لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان المذكور أعلاه، فإن الفترة التي اقترنت بها عمليات القتل المذكورة بشكل أكبر قد بدأت في 12 أيلول/سبتمبر 2020 وهي موافقة لبدء المحادثات الأفغانية في الدوحة.

(17) أدلى بتلك الملاحظات المتحدث باسم طالبان زبيح الله مجاهد لصحيفة هاشت الصباح الأفغانية وسرعان ما تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي. انظر <https://pajhwok.com/2021/04/14/taliban-reject-peshawar-meeting-confirm-ramadan-fighting/>.

الأفغانية، ستجد القوات الأفغانية نفسها في حالة صعبة ينقص فيها ما تحتاجه العمليات الجوية من الطائرات المسيرة وقدرات الرادار والمراقبة، والدعم اللوجستي والمدفعية، وتتعطل فيها عمليات التدريب.

جيم - حركة طالبان وتنظيم القاعدة

40 - على نحو ما ذكره فريق الرصد في تقريره الحادي عشر (S/2020/415، الفقرات 32-44)، ما زالت حركة طالبان وتنظيم القاعدة متحالفين بشكل وثيق ولا يبدو هنالك أي مؤشر على فسخ روابطهما⁽¹⁸⁾. ولم تشير الدول الأعضاء إلى أي تغيير مادي في هذه العلاقة، التي ازدادت عمقا نتيجة لأواصر الزواج والكفاح المشترك، اللذين وطدتهما الوشائج القائمة بين أفراد الجيل الثاني.

41 - وفي حين وضع اتفاق الدوحة بعض التوقعات لفسخ العلاقة الطويلة الأمد بين حركة طالبان وتنظيم القاعدة، فإن نص الاتفاق المتاح للعموم لا يضع توقعات، وما زالت مرفقاته محاطة بالسرية.

42 - وحسب المعلومات التي قدمتها الدول الأعضاء، يقيم تنظيم القاعدة في ما لا يقل عن 15 ولاية أفغانية، تقع أساسا في المناطق الشرقية والجنوبية والجنوبية الشرقية، ويقوده جناح جبهة النصر في التنظيم بتوجيه من الشيخ محمود (غير مدرج)⁽¹⁹⁾. ونقلت حركة طالبان أعضاء الجماعة إلى مناطق نائية لتجنب إمكانية انكشاف أمرهم واستهدافهم. وحسب ما ذكرته الدول الأعضاء، فإن تنظيم القاعدة يحافظ على اتصاله بحركة طالبان ولكنه قلص من اتصالاته العلنية بقيادة الحركة سعيا إلى التواري عن الأنظار وعدم تعريض الموقف الدبلوماسي لطالبان إزاء اتفاق الدوحة للخطر.

43 - وأفادت الدول الأعضاء بأن جزءا كبيرا من قيادة تنظيم القاعدة لا يزال متمركزا في المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكستان، حيث تنضم إلى التنظيم الأم جماعة تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية ويعمل بشكل وثيق معها.

44 - ويُعتقد أن استراتيجية التنظيم في الأجل القريب هي أن يحافظ على ملاذه الأمن التقليدي في أفغانستان لفائدة العناصر الأساسية من قيادته. ويحيط فريق الرصد علما بالتقييمات التي أشارت إلى الاستراتيجية الطويلة الأجل التي يتبعها التنظيم الأم والمتمثلة في التحلي بالصبر الاستراتيجي لفترة من الزمن قبل أن يسعى مجددا إلى التخطيط لشن هجمات ضد أهداف دولية⁽²⁰⁾. وهذا السيناريو لم يخضع للتحقيق على ضوء التزامات طالبان المعلنة بحظر مثل تلك العمليات.

45 - وتفيد التقارير بأن عدد أفراد تنظيم القاعدة، بما في ذلك جماعة تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، يتراوح بين عدة عشرات من الأفراد و 500 فرد. أما أعضاء النواة الأساسية من التنظيم فهم من أصل غير أفغاني، ويتألفون أساسا من مواطنين منحدرين من شمال أفريقيا والشرق الأوسط. وعلى الرغم من

(18) فندت حركة طالبان نتائج التقرير في ردود قدمت في 5 و 6 حزيران/يونيه 2020. وادعت الحركة في ردودها أنه لا يوجد مقاتلون إرهابيون أجنب في أفغانستان، ونحت باللائمة على الدول الأعضاء لما "تقدمه من معلومات كاذبة" الغاية منها هي "استغلال اسم الأمم المتحدة".

(19) تفيد التقارير بأن الولايات التي تضم أعضاء في تنظيم القاعدة تشمل بدخشان، وفرياب، وغزني، وكابول، وكابيسا، وكُنر، وقندوز، ولغمان، وننكرهار، ونورستان، وبنشير، وبروان، وتخار، وأروزكان، وزابل.

(20) United States Institute of Peace "Afghanistan Study Group final report: a pathway for peace in Afghanistan", 3 February 2021 <https://www.usip.org/publications/2021/02/afghanistan-study-group-final-report-pathway-peace-afghanistan>.

أن الدول الأعضاء، كما ذكر أعلاه، تعتبر أن الاتصالات الرسمية بين كبار مسؤولي تنظيم القاعدة وحركة الطالبان نادرة حالياً، فقد ذكرت إحدى الدول الأعضاء أن هناك اتصالات منتظمة بين الحركة والتنظيم بشأن المسائل المتصلة بعملية السلام. ويعتقد أن زعيم الجماعة، أيمن محمد ربيع الظواهري (QDi.006)، موجود في مكان ما من المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكستان. ولم تتأكد التقارير السابقة عن وفاته بسبب سوء حالته الصحية. وذكرت إحدى الدول الأعضاء أنه ربما يكون على قيد الحياة ولكنه ضعيف جداً بحيث لا يمكن أن يظهر في الدعاية⁽²¹⁾. وقتل مواطن مصري آخر هو حسام عبد الرؤوف (المعروف باسم أبو محسن المصري) في 20 تشرين الأول/أكتوبر 2020 بمقاطعة أندر في ولاية غزني. ويعتقد أن عبد الرؤوف كان عضواً في مجلس شوري تنظيم القاعدة وكبير مموليه في آن معا.

46 - وتعمل جماعة تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية تحت مظلة طالبان من ولايات قندهار وهلمند (ولا سيما بهرام شاه) ونيمروز. وتذكر التقارير أن الجماعة تتألف أساساً من مواطنين أفغان وباكستانيين، ولكن أيضاً من أفراد ينحدرون من بنغلاديش والهند وميانمار. والزعيم الحالي لتنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية هو أسامة محمود (غير مدرج)، وقد خلف الراحل عاصم عمر (غير مدرج). وتذكر التقارير أن الجماعة جزء "عضوي" أو أساسي من التمرد لدرجة أنه من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، فصلها عن حلفائها من حركة طالبان. ووصفت عدة دول أعضاء هذه العلاقة بالإشارة إلى أن زوجة الزعيم السابق لتنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، عاصم عمر (انظر S/2020/415، الفقرة 36)، كانت من بين 5 000 سجين من أفراد طالبان الذين أفرجت عنهم الحكومة الأفغانية في عام 2020 في إطار اتفاق الدوحة.

47 - وما مقتل عدة من قادة تنظيم القاعدة في الأراضي التي تسيطر عليها حركة طالبان سوى دليل على مدى التقارب بين الجماعتين. وفي أعقاب وفاة عبد الرؤوف في تشرين الأول/أكتوبر، قُتل نائب زعيم جماعة شبه القارة الهندية، محمد حنيف (المعروف باسم عبد الله)، في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 في مقاطعة باكوة بولاية فراه. وحسب ما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، فقد كان يتولى تدريب متمردي طالبان في ذلك الموقع على صنع القنابل. ويبدو أن حركة طالبان كانت توفر لكلا الشخصين المأوى والحماية. وفي 30 آذار/مارس 2021، قادت القوات الأفغانية غارة في مقاطعة جيان بولاية باكتيكا أسفرت عن مقتل قائد بارز في جماعة تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، هو دولة بيك طاجيكي (المعروف باسم أبو محمد الطاجيكي)، إلى جانب حضرة علي، وهو أحد قادة طالبان ينحدر من وزيرستان.

48 - وتؤكد وجود تنظيم القاعدة في أفغانستان أيضاً على لسان أجنحة الدعاية والإعلام التابعة له. فقد أوردت نشرة ثبات الإخبارية الأسبوعية التابعة لتنظيم القاعدة معلومات عن عمليات التنظيم داخل أفغانستان، وذكرت قائمة الهجمات التي شنها تنظيم القاعدة منذ عام 2020 في ثماني عشرة ولاية⁽²²⁾.

49 - وفي أيار/مايو 2020، نشرت جماعة تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية رسالة صوتية بمناسبة عيد الفطر صورت فيها اتفاق الدوحة باعتباره مثالا على النصر الإلهي وجزاء من الله على مواصلة الجهاد.

(21) بالرغم من أن شريط فيديو نشر في 12 آذار/مارس 2021 يظهر فيه الظواهري وهو يتحدث عن مسلمي الروهينغا في ميانمار، فإن تعليقاته فيه تتسق مع آرائه التي أعرب عنها في العديد من المرات سابقاً، مما لا يترك مجالاً لمعرفة توقيت تصوير الشريط.

(22) FDD's Long War Journal, "Analysis: Al Qaeda continues to operate throughout Afghanistan", 8 April 2021 يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط <https://www.longwarjournal.org/archives/2021/04/analysis-al-qaeda-continues-to-operate-throughout-afghanistan.php>

ولئن كان من المتوقع أن يبقي التنظيم على موقف التباعد والاحتراز طالما تعين ذلك لتحقيق أهداف طالبان، فإن التنظيم سيستفيد مع ذلك من تجدد مصداقيته بفضل المكاسب التي تحققت طالبان. وسيكون من المهم للمجتمع الدولي أن يرصد أي مؤشر على تحول أفغانستان مجدداً إلى وجهة يقصدها المتطرفون الذين لهم مخططات إقليمية ودولية على حد سواء.

دال - إيرادات حركة طالبان وصلاتها بالنشاط الإجرامي

50 - لا تزال المصادر الرئيسية لإيرادات طالبان هي الأنشطة الإجرامية، بما فيها الاتجار بالمخدرات وإنتاج خشخاش الأفيون، والابتزاز، والاختطاف للحصول على فدية، واستغلال المعادن، والإيرادات المتأتية من تحصيل الضرائب في المناطق الخاضعة لسيطرة طالبان أو نفوذها. وحسب ما ذكرته الدول الأعضاء، فإن الدعم المالي الخارجي يمثل أيضاً جزءاً كبيراً من دخل الحركة وهو يشمل التبرعات المقدمة من الأفراد الأثرياء وشبكة من المؤسسات الخيرية غير الحكومية. ورغم استحالة التأكد بدقة من إيرادات طالبان، فإن تقديرات دخلها السنوي تتراوح بين 300 مليون دولار و 1,6 بليون دولار.

51 - وذكرت الدول الأعضاء أنه منذ أن أصبح الملا يعقوب نائباً ثانياً لهيبة الله أخوندزادا، فقد سعى إلى تحقيق قدر أكبر من الاستقلال المالي لطالبان، وذلك جزئياً من خلال تركيز الجهود على السيطرة على مناطق أفغانستان الغنية بالمعادن التي لم تُستكشف بعد. واعتبرت إحدى الدول الأعضاء أن الأرباح المتأتية من قطاع التعدين في عام 2020 جلبت للحركة 464 مليون دولار تقريباً.

52 - وأفاد مسؤولون أفغان بأن الحكومة لا تسيطر من بين جميع مناطق التعدين إلا على 281 منطقة واقعة في 16 ولاية. وتخضع 148 منطقة أخرى في 12 ولاية لسيطرة أمراء الحرب المحليين، في حين يعتقد أن حركة طالبان تسيطر على المناطق المتبقية البالغ عددها 280 منطقة منتشرة في 26 ولاية. وتستمد حركة طالبان الدخل من التعدين في المناطق الخاضعة لمباشرتها، ويعتقد أنها تستمد المزيد من الإيرادات من بعض على الأقل من مناطق التعدين التي يسيطر عليها أمراء الحرب. ولا توجد معلومات عن عدد المناجم الفعلية التي تعمل في كل منطقة من المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة، كما لا توجد أي طريقة موثوقة لقياس الكميات المستخرجة من فرادى المناجم يومياً.

53 - وعندما أعلنت الحكومة الأفغانية عن تغييرات في السياسة المتعلقة بإصدار عقود لشركات التعدين المشروع العاملة في المناطق التي تسيطر عليها طالبان (وبالتالي الحصول على ضرائب مقابل إضفاء الشرعية على عمليات التعدين القائمة)، أبلغت وزارة المناجم والنفط الأفغانية عن زيادة بنسبة 400 في المائة في استخراج المعادن من مناطق التعدين التابعة لطالبان في محاولة لاستباق أي خسارة محتملة في الإيرادات⁽²³⁾.

54 - ويمكن الاطلاع على المعلومات السابقة المتعلقة باستخراج المعادن وصلة حركة طالبان بذلك في التقرير الرابع لفرق الرصد (انظر S/2014/402، الفقرات 51-55)، وتقريره الخاص (انظر S/2015/79، الفقرات 22-30)، وتقريره السادس (انظر S/2015/648، الفقرات 42-47)، وتقريره العاشر (انظر S/2019/481، الفقرات 28-34)، وتقريره الحادي عشر (انظر S/2020/415، الفقرتان 55 و 56).

(23) استمدت التقديرات من الحجم اليومي لشاحنات الرخام المحملة بالكامل التي تخرج من مناطق التعدين. ومن الأمثلة المبسطة على ذلك منطقة التعدين التي تنتج عادة 25 شاحنة محملة بالكامل يومياً فيرتفع إنتاجها إلى أكثر من 100 شاحنة في اليوم.

55 - ولم تتح لفريق الرصد معلومات موثوقة بشأن غلات محاصيل خشخاش الأفيون واتجاهاته في أفغانستان خلال الفترة المشمولة بالتقرير الممتدة من نيسان/أبريل 2020 إلى نيسان/أبريل 2021. وعلى الرغم من نقص المعلومات الحديثة العهد، فإن الدول الأعضاء تشير باستمرار إلى أن المحصول لا يزال يمثل أهم مصدر للدخل بالنسبة إلى طالبان، حيث يشير أحد التقديرات إلى أن مجموعه قد بلغ قرابة 460 مليون دولار خلال عام 2020.

56 - ولا يبدو أن جائحة كوفيد-19 المستمرة كان لها تأثير مادي على طرق الاتجار، حيث احتفظ ما يدعى بطريق البلقان والطريق الجنوبية بمركزيهما كفتاتين رئيسيتين للاتجار بالمواد الأفيونية الأفغانية⁽²⁴⁾. ويبدو أن فرع القوقاز من الطريقين قد ظل ممرا محتلا تعبر منه المواد الأفيونية إلى الأسواق الأوروبية. وتقيد التقارير بأن مضبوطات الهيرويين الأفغاني في أندريجان ارتفعت إلى 2 240 كغم في عام 2020، مقارنة بما قدره 802 كغم في عام 2019. وفي الوقت ذاته، يشير نمط ومنشأ مضبوطات الميثامفيتامين في البلدان المجاورة لأفغانستان إلى أن صنع هذا المخدر في أفغانستان ظل ثابتا خلال جائحة كوفيد-19⁽²⁵⁾.

57 - وفي الأشهر التسعة الأولى من عام 2020، نفذت شرطة مكافحة المخدرات التابعة لوزارة الداخلية الأفغانية 2 072 إجراء، وهو ما يقل عما نفذ من إجراءات في الفترة ذاتها من عام 2019 وعددها 2 804. وألقي القبض على أكثر من 2 400 مشتبه به، وضبط ما يقرب من 195 طنا من المخدرات، أي بانخفاض نسبته أكثر من 50 في المائة عن الفترة نفسها من عام 2019. وكان معظم ما ضبط من مخدرات من نوع القنب. وأسفرت العمليات عن تفكيك 12 مختبرا لصنع المخدرات.

58 - وتشير البيانات إلى انخفاض عام في العدد الإجمالي لما ضبطته أجهزة إنفاذ القانون الأفغانية من المخدرات غير المشروعة في عام 2020 مقارنة بالسنوات السابقة. وكرت السلطات الأفغانية أن واحدا على الأقل من أسباب ذلك يرجع إلى التوسع التدريجي للأراضي التي تسيطر عليها طالبان في البلد، ولا سيما في الولايات الحدودية الرئيسية التي تحصل فيها عمليات النقل من شاحنة إلى أخرى.

59 - وقد لجأت حركة طالبان على نحو متزايد، وإن لم يكن ذلك تكتيكا جديدا، إلى توسيع نطاق سيطرتها على الأراضي لابتزاز الأموال من طائفة عريضة من خدمات البنى التحتية العامة، بما في ذلك إنشاء الطرق والاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل بالطرق البرية. فعلى سبيل المثال، تشير التقديرات إلى أن الضرائب اليومية المحصلة من المراكز غير القانونية لتفتيش المركبات التي نصبها طالبان بين بولي خمري ومزار شريف تدر وحدها مبالغ ضخمة. وإذا كانت سيطرة الحركة على خطوط الاتصال الرئيسية تشكل مصدرا نقديا مُزجيا، فهي أيضا تحرم القوات الأفغانية من حرية التنقل بشكل خطير، وهي مشكلة تزداد حدتها أضعافا مضاعفة مع سقوط المزيد من الأراضي والطرق في قبضة طالبان.

60 - وإضافة إلى الابتزاز الذي يستهدف خدمات البنى التحتية، استهدفت حركة طالبان موظفي وشركات إدارة البنى التحتية بالاختطاف والقتل. ويبدو أن الهجمات الموجهة ضد البنى التحتية المادية، من قبيل تعجير صواري الاتصالات الخاصة بالأجهزة المتنقلة وأبراج نقل الكهرباء، هي جزء من الجهود المنظمة

UNODC Drugs Monitoring Platform Brief: Possible impact of the COVID-19 pandemic on (24) trafficking in opiates and methamphetamine originating in Afghanistan متاح عبر الرابط https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/covid/DMP_Brief_short.pdf

(25) المرجع نفسه.

والمدرسة التي تبذلها طالبان لتقويض المرافق الحكومية في المواقع الاستراتيجية، وثي الشركات الخاصة عن العمل مع المسؤولين المنتخبين، وكذا لتخويف السكان والمناوئين المحتملين للجماعة بوجه عام.

ثالثاً - تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" في أفغانستان

61 - على الرغم مما تكبده تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان في عام 2020 من خسائر في قيادته وأفراده وموارده المالية وما كان يسيطر عليه من أراض في ولايتي كُنُر و نكرهار، لا يزال التنظيم يشكل تهديداً للبلد والمنطقة ككل. ويسعى تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان إلى المحافظة على جدواه وإعادة بناء صفوفه، مع التركيز على تجنيد وتدريب المؤيدين الجدد الذين يحتمل أن يستمدهم من صفوف طالبان الرافضين لعملية السلام⁽²⁶⁾.

62 - وأثر ما تكبده تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان من خسائر في الأراضي على قدرة الجماعة على التجنيد والحصول على تمويل جديد. وعلى الرغم من التقديرات التي تشير إلى أن الجماعة تحتفظ بنواة أساسية تتألف مما يتراوح بين 1 500 و 2 200 مقاتل تقريباً في مناطق صغيرة من ولايتي كُنُر و نكرهار⁽²⁷⁾، فقد أُجبرت على انتهاج طريقة اللامركزية وأصبحت تتألف أساساً من خلايا ومجموعات صغيرة في جميع أنحاء البلد، تعمل بطريقة مستقلة وتؤمن بنفس الأفكار. وتتألف النواة الأساسية في كُنُر بصورة رئيسية من مواطنين أفغان وباكستانيين، في حين تتألف المجموعات الأصغر الموجودة في بدخشان وقندوز وساري بول من أفراد هم في معظمهم من الطاجيك والأوزبك المحليين. وأشارت تقارير صدرت في الآونة الأخيرة عن أجهزة الأمن الأفغانية إلى تعطيل خلية مكونة من 450 فرداً من تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان في المناطق المحيطة بمزار الشريف في ولاية بلخ، مما يشير إلى أن الجماعة قد تكون أقوى في شمال أفغانستان مما كان يعتقد من قبل.

63 - وتنتظر قيادة تنظيم الدولة الإسلامية الأم في الجمهورية العربية السورية إلى الأراضي الأفغانية كقاعدة لسيطرتها في وسط وجنوب آسيا في إطار تحقيق مشروعها لإقامة "الخلافة الكبرى". ويجري دعم تحقيق هذا الهدف بواسطة حضور نشط على وسائل التواصل الاجتماعي مع أخذ فترة ما بعد انسحاب الولايات المتحدة بعين الاعتبار. وبعد قرار الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي سحب جميع القوات من أفغانستان، فإن الطريقة التي ستعالج بها طالبان هذه الفترة الانتقالية ومدى سعيها إلى إجراء عملية سلام بين الأفغانين، سيحددان نجاح استراتيجية تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان.

64 - وعلى الصعيد الإقليمي، يجري تنسيق استراتيجية تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان من جانب مكتب الصادق، الذي يغطي منطقة "خراسان" في وسط وجنوب آسيا (تشمل أفغانستان وبنغلاديش وباكستان وسري لانكا وملديف والهند وجمهورية آسيا الوسطى)⁽²⁸⁾. وما زال تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان يحافظ على اتصالاته بتنظيم الدولة الإسلامية الأم، وإن كان ذلك بطريقة غير متواترة، لكن يعتقد أن دعم التنظيم الأم لفرع خراسان بالتمويل قد نضب بالفعل.

(26) حسب ما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، فإن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان، إن قُدر له أن ينجح، يمكن أن ينمو بشكل كبير، بحيث قد يفوق قوام أفراد عدد ما بلغه في الفترة السابقة لعام 2018.

(27) مقاطعة مانوكي في كُنُر ومقاطعة أشين في نكرهار، على وجه التحديد.

(28) مكتب الصادق مسؤول عن آسيا الوسطى وجنوب آسيا، ولكن ليس عن جنوب شرق آسيا.

65 - وكما لوحظ في التقرير السابع والعشرين لفريق الرصد (S/2021/68، الفقرة 60)، يقود تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان حاليا شهاب المهاجر (المعروف باسم سناء الله). وعُيّن المهاجر من قبل تنظيم الدولة الإسلامية الأم في حزيران/يونيه 2020 بواسطة بيان أعقب إلقاء القوات الخاصة الأفغانية القبض على أسلم فاروقي (المعروف باسم عبد الله أوروكرزي) (غير مدرج)، الذي كان عندئذ رئيس تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان، وسلفه ضياء الحق (المعروف باسم أبو عمر الخراساني) (غير مدرج) وغيرهما من كبار أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان. وقبل تعيينه أميرا، شغل المهاجر منصب المخطط الرئيسي لجماعة خراسان في هجمات بارزة استهدفت كابول ومناطق حضرية أخرى.

66 - وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن أبو عمر الخراساني كان قائدا للجماعة ورئيسا لمكتب الصادق. وحسب هذه الإفادة، فقد فصل هذان المنصبان عن بعضهما، حيث عين المهاجر لقيادة الجماعة فقط، بينما تولى الشيخ تميم (غير مدرج) مسؤولية مكتب الصادق. وتفيد التقارير بأن تميم له علاقات جيدة مع المهاجر، حيث لا يظهر أي توتر جلي لا بين الرجلين ولا بين المهام التي يتقلدها. ويجري العمل بنفس الهيكل الإقليمي الذي ينسقه مكتب الصادق في أماكن أخرى من العالم، حيث تقوم مديريات التنظيم في الولايات بوضع وبلورة نهج هرمي في التعامل مع مشكلة عزز التنظيم الأم عن الحفاظ على مستواه السابق من القيادة والسيطرة. وهناك شبه مباشر بدور مكتب الكرار، وهو المركز المشترك مع تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال الذي ينسق أنشطة الجماعة في شرق أفريقيا ووسطها.

67 - وحسب ما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، ربما كان المهاجر في السابق أيضا قائدا من رتبة متوسطة في شبكة حقاني. وتعتقد هذه الدولة أنه يواصل التعاون مع ذلك الكيان، حيث يوفر "خبرات أساسية وقنوات وصول إلى الشبكات [التي تقوم بالهجمات]" (انظر S/2021/68، الفقرة 61). ولم يستطع فريق الرصد حتى الآن التحقق من ذلك، بالرغم من أن عدة دول أعضاء ذكرت أن المقاتلين من ذوي المهارات في هذا المجال قد ينتقلون فيما بين الجماعات الإرهابية في أفغانستان، لأسباب من بينها حاجة الجماعة إليهم ومدى قدرتها على دفع أجورهم.

68 - وعلى الرغم من أن بعض الدول الأعضاء قال إن ثمة تعاونًا تكتيكيًا أو تعاونًا على مستوى القادة بين تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان وبين شبكة حقاني، فإن دولا أخرى نفت بشدة تلك الأقوال. وأي علاقة بين الكيانين تستند إلى الروابط الشخصية ويعززها تنقل الأفراد فيما بين جماعات إرهابية متعددة. ومن المحتمل أيضا أن يكون تنقل الأفراد مآدونا به على أساس التفاهم الضمني بين الجماعتين بأنهما تستفيدان من بعض الهجمات المشتركة، حيث يتوقع أن تتسبب تلك الهجمات في تدهور الحالة الأمنية مما يؤدي إلى تقويض ثقة الجمهور في الحكومة ويعود بفائدة واضحة على كل من جماعة خراسان وشبكة حقاني. وعلى هذا النحو، ذكرت إحدى الدول الأعضاء أن بعض الهجمات يمكن أن تُكره حركة طالبان بينما تعلن جماعة خراسان مسؤوليتها عنه، ولا يكون واضحا ما إذا كانت تلك الهجمات من تدبير شبكة حقاني وحدها، أو أنها كانت مشروعا مشتركا استخدم فيه عناصر تابعون لجماعة تنظيم الدولة - ولاية خراسان.

69 - وقد أعلنت هذه الجماعة مسؤوليتها عن عدد من الهجمات التي أنكرت حركة طالبان مسؤوليتها عنها. ومن بين هذه الهجمات الهجوم الذي وقع في 12 أيار/مايو 2020 على جناح الولادة الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود في كابول؛ والهجوم الذي وقع في 2 آب/أغسطس 2020 على سجن جلال آباد، والهجوم المرگب على جامعة كابل في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، والهجوم الصاروخي على مدينة كابول في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 الذي استهدف المنطقة الخضراء والقصر الرئاسي المحاطين

بتحسينات شديدة، والهجوم الصاروخي الذي وقع في 12 كانون الأول/ديسمبر 2020 واستهدف مطار حامد كرزاي الدولي، والهجمات الصاروخية على قاعدة باغرام الجوية في 9 نيسان/أبريل و 19 كانون الأول/ديسمبر 2020⁽²⁹⁾.

70 - وخلال الأشهر الأربعة الأولى من عام 2021، سجلت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان 77 هجوماً تباها تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان و/أو نسبت إليه المسؤولية عنها⁽³⁰⁾. ويمثل ذلك زيادة عن الفترة نفسها من عام 2020، حيث كان عدد الهجمات التي تبنتها الجماعة أو نسبت إليها أقل بكثير إذ لم يتجاوز 21 هجوماً. وتُقابل الزيادة الكبيرة في هجمات الجماعة في الربع الأول من عام 2021 زيادةً مماثلة في هجمات طالبان خلال الفترة نفسها. غير أن عدد هجمات الجماعة استمر في الانخفاض سنوياً. ففي حين سُجل 572 هجوماً في الفترة ما بين نيسان/أبريل 2019 وآذار/مارس 2020، سجل في الفترة نفسها بين عامي 2020 و 2021 ما عدده 115 هجوماً، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 80 في المائة تقريباً.

71 - وتعتقد الدول الأعضاء أن عدد المقاتلين الإرهابيين الأجانب الوافدين إلى أفغانستان بقي قليلاً حتى الآن، ولم يبلغ ما كان متوقعا من تدفق كبير لأعداد المنقذين من صفوف تنظيم الدولة الإسلامية بعد انهيار "الخلافة" في الفترة 2017-2019. ولذلك، فإن الجماعات والأفراد الذين يعتقدون فكرياً متطرفاً، أو الذين لا يرغبون في الخضوع لسيطرة حركة طالبان، قد يقدمون أنفسهم مع ذلك بكونهم مجندين في جماعة تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان. وحتى على افتراض سيناريو أمثل وهو أن تقوم طالبان بقمع المتطرفين الأجانب، فإن تحقيق الاستقرار في البلد سيستغرق وقتاً طويلاً، مما يتيح فرصاً للإرهابيين وبرر مواصلة رصد الحالة دولياً.

رابعاً - المقاتلون الإرهابيون الأجانب في أفغانستان

72 - على الرغم من أن حركة طالبان تواصل ممارستها التي اتبعتها منذ عهد طويل والمتمثلة في رفض وجود المقاتلين الإرهابيين الأجانب في أفغانستان، فإن مقاتلين من مجموعة متنوعة من البلدان والجماعات المسلحة يواصلون العمل في البلد، وتذكر الدول الأعضاء أن معظمهم يحظى بحد أدنى من التسامح أو الحماية لدى طالبان. وما زال فريق الرصد يقدر أن عدد المقاتلين الإرهابيين الأجانب يتراوح بين 8 000 و 10 000 مقاتل، وهم يتألفون أساساً من أفراد قادمين من أماكن من جملتها آسيا الوسطى ومنطقة شمال القوقاز التابعة للاتحاد الروسي وباكستان ومنطقة شينجيانغ الإيغورية المتمتعة بالحكم الذاتي في الصين.

(29) وقع أيضاً هجوم على قاعدة معسكر تشابمان التابعة للولايات المتحدة في ولاية خوست في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2020 حمل توقيعاً قوياً من شبكة حقاني، على الرغم من أن جماعة خراسان لم تعلن مسؤوليتها عنه. انظر انظر Foreign Policy, "Another Base Attack in Afghanistan Hushed Up to Hurry U.S. Exit", 13 January 2012، يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط <https://foreignpolicy.com/2021/01/13/u-s-afghanistan-camp-attack-hit-silence/>.

(30) بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، "Killing of human rights defenders, journalists and media workers in Afghanistan 2018-2021"، تقرير خاص، متاح عبر الرابط https://unama.unmissions.org/sites/default/files/unama_special_report_killing_of_human_rights_defenders_and_journalists_in_afghanistan_an_2018-2021_february_2021.pdf.

وعلى الرغم من أن أغليبيتهم تنتسب إلى حركة طالبان في المقام الأول، فإن الكثيرين يؤيدون تنظيم القاعدة أيضاً. ويتحالف آخرون مع تنظيم الدولة الإسلامية أو يتعاطفون معه.

73 - وأبلغ المحاورون فريق الرصد عن وجود وثائق منسوبة إلى طالبان، تعرض نُهجا مختلفة في التعامل مع المقاتلين الإرهابيين الأجانب الخاضعين لسيطرة الحركة. فأما الأولى منها، وهي وثيقة أُتحت في أيلول/سبتمبر 2020، فهي عبارة عن مرسوم يتضمن مبادئ توجيهية موجزة بشأن المقاتلين الأجانب المشمولين بحماية طالبان. ويخول المرسوم لجنة الاستخبارات التابعة لطالبان سلطة إنشاء وحدة مخصصة مسؤولة عن الإشراف العام على المقاتلين الإرهابيين الأجانب وتدريبهم ورفاهيتهم. وينص على أن تجري لجنة الاستخبارات تعداداً لجميع المجاهدين الأجانب وتوثق بياناتهم الشخصية وانتسابهم للجماعة قبل إصدار بطاقات هوية تحمل صورهم. ويحظر على المقاتلين الإرهابيين الأجانب المشاركة في عمليات الاختطاف والابتزاز، أو السفر أو التجنيد غير المأذون، أو التواصل مع العدو، أو رفع أي علم غير علم طالبان. ويتعين على الأجانب، وفقاً لهذه الوثيقة، أن يقيموا في المناطق التي تحددها الحركة وعليهم أن يؤدوا يمين الولاء للإمارة الإسلامية.

74 - وهناك وثيقة أخرى وهي عبارة عن توجيه صادر عن اللجنة العسكرية لطالبان في صفحة واحدة بلغة البشتو بدأ تعميمه على وسائل التواصل الاجتماعي في منتصف شباط/فبراير 2021 يفرض حظراً على جميع المقاتلين الإرهابيين الأجانب. ووجهت هذه الوثيقة التي تحمل شعار الإمارة الإسلامية، تعليمات إلى جميع أفراد طالبان تمنعهم من ضم أي رعايا أجانب إلى صفوفهم أو توفير المأوى لهم. وهددت من ينتهكون هذه التعليمات بإعفائهم من مسؤولياتهم وفض الجماعات المسلحة التي ينتمون إليها.

75 - وتزامن توقيت ظهور الوثيقة الأخيرة على وسائل التواصل الاجتماعي مع تزايد القلق الدولي من استمرار الروابط بين المقاتلين الإرهابيين الأجانب وتنظيم القاعدة وحركة طالبان، مما زاد الضغط على طالبان لقطع علاقاتها معهم. وأورد التاريخ بالتقويم الميلادي والحروف اللاتينية، على غير عادة اللجنة العسكرية لطالبان فيما تصدره من وثائق داخلية. وبالنظر إلى أن الوثيقة الأخيرة قد عممت أيضاً على وسائل التواصل الاجتماعي، فإن عدداً كبيراً من محوري فريق الرصد يعتقدون أن التعليمات كانت موجهة للاستهلاك الخارجي قصداً لإعطاء انطباع بأن طالبان تمتثل للشروط المنصوص عليها في اتفاق الدوحة.

76 - والمعلومات الواردة من الدول الأعضاء والمحاورين الآخرين تضيف مصداقية على الوثيقة الأولى التي صدرت في أيلول/سبتمبر، ولكنها تشير إلى أن النهج الذي تتبعه حركة طالبان تجاه المقاتلين الإرهابيين الأجانب غير متسق. فالإنفاذ كان أوضح في حالات المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين يشتبه في ميلهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية ولحركة طالبان باكستان (QDe.132)⁽³¹⁾. وتقيد التقارير بأن محاولة الإنفاذ أدت إلى وقوع اشتباكات (بعضها أسفر عن سقوط قتلى) بين حركة طالبان وحركة طالبان باكستان بشأن القيود العملية المفروضة على هذه الأخيرة.

(31) التقارير الصادرة عن ازدياد سيطرة طالبان على المقاتلين الإرهابيين الأجانب وكياناتهم ليس جديدة. فقد أدى ظهور تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان في عام 2015 وما تلاه من قيام العديد من المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين كانوا متحالفين مع حركة طالبان بإعلان الولاء لأبي بكر البغدادي، المدرج في القائمة باسم إبراهيم عواد إبراهيم علي البدري السامرائي (QDi.299)، إلى مزيد من المحاولات لدمج الأجانب في صفوف الحركة وممارسة سيطرة أكبر على أنشطتهم.

77 - وعلى الرغم من زيادة الارتياح بين حركة طالبان وحركة طالبان باكستان، فإنهما من حيث الأساس تواصلان علاقاتهما كما كان عليه الحال من قبل. وجرت عملية إعادة توحيد في أفغانستان بين حركة طالبان باكستان وبين بعض الجماعات المنشقة في الفترة ما بين كانون الأول/ديسمبر 2019 وآب/أغسطس 2020. وشملت هذه العملية جماعة شهريار محسود، وجماعة الأحرار (QDe.152)، وحزب الأحرار، وجماعة أمجد فاروقي، وجماعة عثمان سيف الله (التي كانت معروفة في السابق باسم عسكر جانغفي). وأفيد بأن تنظيم القاعدة شارك في الوساطة بين الجماعات⁽³²⁾.

78 - وأدت عودة الجماعات المنشقة إلى صفوف حركة طالبان باكستان إلى ازدياد قوامها الذي تشير التقديرات الحالية للدول الأعضاء إلى كونه يتراوح بين 2 500 و 6 000 مقاتل مسلح، واعتبرت إحدى الدول الأعضاء أن العدد الأكبر من هاذين أدق. وتعمل الجماعة منذ حزيران/يونيو 2018 بقيادة نور والي محسود (QDi.427)⁽³³⁾. أما نائب محسود فهو قري أمجد (غير مدرج). وللجماعة أهداف مميزة معادية لباكستان، ولكنها تدعم أيضا حركة طالبان الأفغانية عسكريا داخل أفغانستان ضد القوات الأفغانية. والموقع الاعتيادي للجماعة هو المقاطعات الشرقية من ولاية نكهرار، بالقرب من الحدود مع باكستان.

79 - وفي 28 كانون الثاني/يناير 2021، قتل مؤسس وزعيم جماعة لشكر الإسلام، منغال باغ (غير مدرج)⁽³⁴⁾ بجهاز متفجر يدوي الصنع قيل إنه زرع عند بوابة منزله في مقاطعة نازيان بولاية نكهرار. وقتل باغ مع حارسين شخصيين. ونسب المحاورون المحليون المسؤولية عن الهجوم إلى فاضل أمين وهو النائب السابق لباغ. ونشأت بين باغ وأمين خصومة دفعت الأخير إلى الانضمام إلى حركة طالبان. وكانت جماعة لشكر الإسلام متحالفة بشكل وثيق مع حركة طالبان باكستان التي قدمت تعازيها لمقتل باغ وحثت زعيم الجماعة الجديد، زالا خان أفريدي (غير مدرج) على الاتحاد مع الحركة.

80 - وحسب ما ذكرته الدول الأعضاء، تتكون الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية (QDe.088) من عدة مئات من الأعضاء، يوجدون أساسا في بدخشان والولايات الأفغانية المجاورة. وحدد عدد من الدول الأعضاء هوية هذه الجماعة بكونها هي الحزب الإسلامي لتركستان، وهو لقب آخر مقبول على نطاق واسع للحركة الإسلامية لتركستان الشرقية. وتعرف الجماعة نفسها أيضا بكونها الحزب الإسلامي لتركستان (في 2 كانون الأول/ديسمبر 2020، أصدر الفرع السوري للجماعة بيانا عرف الحركة الإسلامية لتركستان بكونها هي الحزب الإسلامي لتركستان). وظل عبد الحق (QDi.268) قائدا للجماعة لأكثر من عقدين من الزمن. ويرى العديد من الدول الأعضاء أنها تنشُد إقامة دولة للإيغور في شينجيانغ، الصين، وتسعى إلى بلوغ هذا الهدف بتسهيل تنقل المقاتلين من أفغانستان إلى الصين. وأفادت دولة عضو أخرى بأن الجماعة أنشأت أيضا ممرات لنقل المقاتلين بين الجمهورية العربية السورية، حيث عدد أفرادها أكبر بكثير، وبين أفغانستان، من أجل تعزيز قوتها القتالية. وحسب ما ذكرته عدة دول أعضاء، لا تزال الجماعة ناشطة في أفغانستان. وشاركت الجماعة في حصار مقاطعة كران ومنجان في ولاية بدخشان في تموز/يوليه 2020،

(32) ردا على التقرير السابع والعشرين لفريق الرصد (S/2021/68)، أصدرت حركة طالبان باكستان بيانا في 8 شباط/فبراير 2021 فيه التعاون مع تنظيم القاعدة.

(33) أضيف نور والي محسود إلى القائمة في 16 تموز/يوليه 2020 تحت الرمز QDi.427.

(34) بالرغم من أن باغ لم يكن مدرجا في قائمة الجزاءات التي وضعتها الأمم المتحدة، فقد كان مطلوبا من قبل الولايات المتحدة الأمريكية التي عرضت مكافأة قدرها 3 ملايين دولار لاعتقاله. انظر Rewards for Justice، "Wanted: information that brings to justice Mangal Bagh"، https://rewardsforjustice.net/arabic/mangal_bagh.html.

حسب ما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، حيث شاركت في مواجهة مسلحة مع قوات الأمن الأفغانية. وتذكر التقارير أن الجماعة تقيم علاقات مع تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان وجماعة أنصار الله وجماعة التوحيد والجهاد. وذكرت الدول الأعضاء كذلك أن حاجي فرقان (غير مدرج)، نائب قائد الجماعة، يقود ما يصل إلى 1 000 مقاتل إرهابي أجنبي، من بينهم نحو 400 من أعضاء الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان في ولاية بدخشان. وذكرت إحدى الدول الأعضاء أن فرقان يشغل أيضا رتبة نائب قائد في تنظيم القاعدة مسؤول عن تجنيد المقاتلين الإرهابيين الأجانب. وفي النصف الثاني من عام 2020، أرسل فرقان "فرقا قتالية" إلى غرب وشمال بدخشان والولايات المجاورة لتعيين ملاذات آمنة. وتشير عدة دول أعضاء إلى أن الجماعة تدرّب الإرهابيين، وتتشط على وسائل التواصل الاجتماعي، وتنتشر بانتظام رسائل صوتية ومرئية تروج للهجمات الإرهابية. وتجمع الجماعة الأموال بطرق من جملتها الابتزاز والاختطاف للحصول على فدية.

81 - وتتألف الحركة الإسلامية في أوزبكستان (QDe.010) مما يصل إلى 700 شخص، من بينهم أفراد أسر المقاتلين، وحوالي 70 شخصا من وسط آسيا تركوا تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان وانضموا إلى صفوفها. وقتل زعيم الحركة، عبد العزيز يولداش، في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 في مقاطعة غورماش، بولاية فارياب. ولا توجد تفاصيل واضحة عن وفاته، لكن محاورين محليين ذكروا أن نجل يولداش أصيب في الهجوم نفسه. وذكرت إحدى الدول الأعضاء أن جعفر يولداش، الشقيق الأصغر للزعيم السابق، هو الزعيم الجديد للتنظيم. وحسب ما ذكرت الدول الأعضاء، يوجد مقر الجماعة حاليا في ولايات فارياب وساري بول وجوزجان حيث يعتقد أنها تعتمد على حركة طالبان المحلية للحصول على المال والأسلحة. وبسبب ما اعتُبر قمعا وسيطرة شبه تامين تمارسهما حركة طالبان على الجماعة، وصفت إحدى الدول الأعضاء الحركة الإسلامية في أوزبكستان والجماعتين المتصلتين بها، وهما جماعة الجهاد الإسلامي (QDe.119) وجمند الله بكونها "جماعات إرهابية ذات أهمية سابقا". وترى الدول الأعضاء أن امتلاك هذه الجماعات القدرة على العمل المستقل مستقبلا هو احتمال ضعيف، لأنها متحالفة بشكل وثيق جدا مع طالبان من منظور القيادة والسيطرة.

82 - وتوجد في شمال أفغانستان جماعات أخرى ترجع أصولها إلى آسيا الوسطى ولكن أعدادها أقل. وعلى نحو ما أشير إليه آنفا، تضم كتيبة الإمام البخاري (QDe.158) ما بين 25 و 150 مقاتلا تقريبا، معظمهم في ولاية بادغيس. وذكرت إحدى الدول الأعضاء أن الكتيبة انتقلت إلى بادغيز من ولاية فارياب بعد تهديد أوزبكستان. وتضم جماعة الجهاد الإسلامي ما يقرب من 100 مقاتل ينشطون في ولايتي قندوز وفارياب في شمال أفغانستان تحت سيطرة حركة طالبان وبحماية منها. ووفقا للقيود المفروضة على المقاتلين الإرهابيين الأجانب، أوردت التقارير أن حركة طالبان منعت هذه الجماعات من شن عمليات مستقلة، مما أدى إلى خفض دخلها. وازداد موقف هذه الجماعات تعقيدا بعد مقتل زعيم الحركة الإسلامية في أوزبكستان، عبد العزيز يولداش، في تشرين الثاني/نوفمبر.

83 - إن تطور الحالة في أفغانستان، بما في ذلك عملية السلام بين الأفغانيين، يمكن أن يؤثر على نوع المقاتلين الإرهابيين الأجانب ووجودهم ونشاطهم في البلد. ولم تقلح الضغوط التي مورست على حركة طالبان من أجل أن تقاوم المقاتلين الإرهابيين الأجانب. وقد يوضع إنكارُ الحركة لوجود تلك الجماعات ولوجود تنظيم القاعدة، بالرغم من الأدلة القطعية القائمة عليه، المجتمع الدولي أمام مشكلة تتوقه عن إجراء مناقشات مجددة مع الحركة بشأن هذه المسألة. وليس من الواضح بعدُ ما إذا كان المقاتلون الإرهابيون

الأجانب سيستمرون في العمل داخل هياكل طالبان ويواجهون المنع من اتخاذ إجراءات بشأن تطلعاتهم نحو بلدانهم الأصلية، أو ما إذا كانوا قد يغادرون ما يُدعى دار ضيافة طالبان ويسعون إلى إنعاش تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان الذي أنهكت قواه.

خامسا - تنفيذ الجزاءات

ألف - حظر السفر

84 - قررت لجنة الأمن المنشأة عملا بالقرار 1988 (2011) في 23 آذار/مارس 2021 تمديد الاستثناء من حظر السفر الذي فرضته الفقرة 1 (ب) من القرار 2255 (2015) لفائدة 14 من أعضاء حركة طالبان لمدة 90 يوما إضافية تبدأ في 27 آذار/مارس 2021 وتنتهي في 24 حزيران/يونيه 2021. ويسري الاستثناء على طائفة غير محددة من الجهات المقصودة لأغراض مفاوضات السلام.

باء - تجميد الأصول

85 - شرع البنك المركزي الأفغاني في كانون الثاني/يناير 2021 في تنفيذ لائحة مصرفية تقتضي تسجيل أعمال الخدمات المالية وترخيصها من قبل البنك المركزي باعتبارها كيانات مؤسسية. وكما ذكر فريق الرصد سابقا (انظر S/2020/415)، الفقرتان 94 و 95)، يعمل عدد من مقدمي الخدمات المالية في أفغانستان ككيانات مؤلفة من شخص واحد. ويخشى أن تكون هذه الكيانات أكثر عرضة لعمليات غسل الأموال والجرائم المالية. وقوبلت خطوة إضفاء الطابع المؤسسي على قطاع أعمال الخدمات المالية باحتجاجات في شباط/فبراير 2021، شملت إضرابا قاده سماسرة الحوالات، الذين دعوا إلى أن تكون تراخيص تكوين كيانات مؤسسية أمرا طوعيا. وقد تمسك البنك المركزي الأفغاني بقراره ولم يعد يجدد تراخيص أعمال الصرافة غير المسجلة ككيانات مؤسسية، بالرغم من الضغوط السياسية وبعض التقارير الإعلامية التي تكرت عكس ذلك. ويسعى البنك إلى تحفيز القطاع على الالتزام باللائحة الجديدة، وأعلن برنامجا لتدريب سماسرة الحوالات على تسجيل الشركات وسيجري توسيع البرنامج ليشمل مقاطعات أخرى.

86 - وذكر مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان أنه جرى تجميد 86 حسابا مصرفيا في عام 2020 لضلوع أصحابها في جرائم من جملتها غسل الأموال وتمويل الإرهابيين وأعمال الإرهاب. ولم يبلغ المسؤولون الأفغان عن أي إجراءات تجميد تشمل كيانات أو أفرادا مدرجين في قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وتنظيم القاعدة أو قائمة الجزاءات الموضوعة عملا بالقرار 1988 (2011). وأبلغ مكتب المدعي العام الأفغاني عن صدور 78 إدانة بتهمة تمويل الإرهاب في عام 2020.

جيم - حظر توريد الأسلحة

87 - ألفت الفترة المشمولة بهذا التقرير الضوء على تطورين مثيرين للقلق، أولهما ما أبلغت عنه بعثة الأمم المتحدة من استخدام حركة طالبان لطائرات مسيرة متاحة تجاريا في عمليات الاستطلاع والأنشطة الهجومية؛ أما الثاني فيتعلق بزيادة كبيرة في استخدام الأجهزة المتفجرة المغناطيسية اليدوية الصنع والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المحمولة على مركبات تستخدم في شن هجمات انتحارية.

88 - ففي خلال عام 2020، سُجل 12 هجوماً بالطائرات المسيّرة شنتها حركة طالبان ضد أفراد القوات الأفغانية وعدد من الأهداف الثابتة. ووقعت ثمانية منها في المنطقة الوسطى وشُنت هجمات أخرى في الشمال والشمال الشرقي والجنوب الشرقي. وفي الربع الأول من عام 2021، وقع خمس من الهجمات المسجلة المذكورة، وجميعها في الشمال⁽³⁵⁾. واستخدمت في تلك الحوادث طائرات مسيرة متاحة تجارياً محملة بجهاز متفجر (قنبلة يدوية أو قذيفة هاون). وفي تقرير فريق الرصد العشرين الموجه إلى لجنة القرار 1267 (S/2017/573)، الفقرات 96-98) وفي تقاريره اللاحقة، سلط الفريق الضوء على استخدام تنظيم الدولة الإسلامية للطائرات المسيّرة في العراق والجمهورية العربية السورية، وقدم توصيات إلى الدول الأعضاء لتعزيز إجراءات العناية الواجبة عند تصدير تلك الأجهزة إلى مناطق النزاع التي تنشط فيها الجماعات المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة.

89 - وفي خلال عام 2020، حدثت زيادة ملحوظة في استخدام الأجهزة المتفجرة المغناطيسية اليدوية الصنع، حيث سجل 214 حادثاً. وشهد الربع الأول من عام 2021 وقوع 102 من الحوادث. وشوهد نمط مماثل في استخدام الهجمات الانتحارية بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المحملة على مركبات. وفي خلال عام 2020، سجل 57 حادثاً من الحوادث التي استخدمت فيها الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المحملة على مركبات لشن هجمات انتحارية. وفي الربع الأول من عام 2021 سُجل ما عدده 25 حادثاً. ومن ثم تكون بداية عام 2021 قد شهدت زيادة بمقدار الضعف تقريباً في وتيرة استخدام الأجهزة المتفجرة المغناطيسية اليدوية الصنع والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المحملة على مركبات تستخدم في شن هجمات انتحارية، وقد يكون ذلك إرهاباً بما سيقع في الفترة المتبقية من العام.

سادساً - عمل فريق الرصد

ألف - قاعدة الأدلة

90 - لم يتمكن فريق الرصد من زيارة أفغانستان خلال الفترة قيد الاستعراض بسبب جائحة كوفيد-19، ولكنه عقد العديد من المداوولات البعيدة مع كبار المسؤولين الأفغان في كابول، وتوجت تلك المداوولات بسلسلة مكثفة من الفعاليات التواصلية في آذار/مارس ونيسان/أبريل 2021. وتفاعل الفريق أيضاً بانتظام مع البعثة الدائمة لأفغانستان لدى الأمم المتحدة في نيويورك؛ وتلقى معلومات من طائفة واسعة من الدول الأعضاء الأخرى بشأن القضايا التي تعنى بها لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011).

باء - التعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية وهيئات الأمم المتحدة الأخرى والمحاورين

غير الرسميين

91 - جمع فريق الرصد معلومات عن الحالة في أفغانستان لأغراض إعداد هذا التقرير من خلال المشاورات التي أجراها مع أجهزة الاستخبارات والأمن ووزارات الخارجية في الدول الأعضاء؛ ومن خلال العمل مع مراكز الفكر وسائر الجهات المتخصصة غير الرسمية، الأفغانية والدولية على السواء، بشأن المسائل المتعلقة بحركة طالبان والشؤون الأفغانية عموماً؛ ومن المحاورين المقيمين في نيويورك أو الذين يزورونها. ويواصل الفريق العمل مع المنظمات الدولية والإقليمية لاستكمال عمله مع حكومة أفغانستان بشأن

(35) أبلغت البعثة عن وقوع هجومين في ولاية قندوز، واثنين في ولاية بلخ وواحد في ولاية ساري بول.

المسائل المتصلة بمكافحة المخدرات، بما في ذلك مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومركز آسيا الوسطى الإقليمي للمعلومات والتنسيق. ويواصل فريق الرصد الاتصال الوثيق والمتواتر مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، التي لا تزال تمثل عنصر تمكين بالغ الأهمية لعمل الفريق بشأن المسائل المتعلقة بالجزءات المفروضة بموجب القرار 1988 (2011). ويشمل ذلك تبادل المعلومات من أجل الفائدة المتبادلة بين زيارات الفريق إلى أفغانستان. ويعرب الفريق عن تقديره للتعاون الممتاز مع بعثة الأمم المتحدة والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة. ويواصل الفريق أيضا اتصالاته مع المكتب المركزي الوطني التابع للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) في كابول، وكذلك مع الإنتربول بصورة أوسع.

جيم - المساهمة في النقاش العام

92 - يرحب فريق الرصد بأي تعليقات على ما ورد في هذا التقرير من تحليل واقتراحات، ويمكن إرسال التعليقات بالبريد الإلكتروني (1988mt@un.org).